[25] إلى أخ لها من الأنصار مسلم، تخبره بأمر بني النضير: فأخبر أخوها النبي (ص) بأمر بني النضير قبل أن يصل إليهم، فرجع وصبحهم بالكتائب: فحصرهم يومه، ثم غدا على بني قريظة، فحاصرهم فعاهدوه: فانصرف عنهم إلى بني النضير، فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء إلخ " (1). نصوص أخرى حول قضية بني النضير: وفي بعض النصوص: أنه " صلى ا عليه وآله " أجلهم عشرا - أو ثلاث ليال - فمن رؤي بعد ذلك ضرب عنقه، فمكثوا أياما يتجهزون، وأرسلوا إلى ظهر لهم بذي الجدر، وتاروا من أشجع ابلا، فأرسل إليهم ابن أبي: أن معه الفين من قومه، وغيرهم من العرب، يدخلون معهم حصنهم، ويموتون عن آخرهم، وتمدهم قريظة، وحلفاؤهم من غطفان، فطمع حيي بن أخطب إلخ... (2) وتذكر بعض النصوص: أنهم حين حاصرهم " صلى ا عليه وآله " وقطع نخلهم، قالوا: نحن نخرج من بلادك.. فقال " صلى ا عليه آله ": لا أقبله اليوم. ولكن اخرجوا منها، (هامش) * (1) وفاء الوفاء ج 1 ص 398 وحياة الصحابة ج 1 ص 296 - 297 وفتح الباري ج 7 ص 255 وقال الكاندهلوي: وأخرجه أيضا أبو داود من طريق عبد الرازق عن معمر بطوله مع زيادة، وعبد الرزاق، وابن المنذر والبيهقي في الدلائل كما في بذل المجهود ج 4 ص 124 عن الدر المنثور. وعن عبد بن حميد في تفسيره وراجع: شرح بهجة المحافل ج 1 ص 214 والمصنف ج 5 ص 359 وراجع: تفسير لباب التأويل ج 4 ص 244 وأسباب النزول ص 237 وراجع: الدر المنثور ج 6 ص 189 عن عبد الرازق، وعبد بن حميد، وأبي داود، وابن المنذر والبيهقي في الدلائل وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 264 - 263 وراجع: تفسير القمي ج 2 ص 359 * (2) راجع على سبيل المثال: طبقات ابن سعد ج 2 ص 57. (*)